

## منزله المكاتبات الرضویة فی حل المعضلات الكلامیة للإمامیة

مهدي غلام علی<sup>۱</sup>

وصلت الینا الكثير من مكاتبات الإمام الرضا. البحث الحاضر للإجابة علی السؤال التالي: ما هی منزله المكاتبات الكلامیة للإمام الرضا. بین مجموع مكاتباته.؟ و ما هی المعضلات التي تناولتها هذه المكاتبات بشكل أوسع؟ اتضح بعد التتبع أن ما يقارب ربع مكاتباته. تناول المسائل الكلامیة الرائجة فی ذلك العصر. و بعد أن درسناها توصلنا إلى أن أهم المعضلات الكلامیة فی النصف الثاني من القرن الثاني تبلور ضمن المحورين الرئيسيين التاليين: «التوحيد» و «الإمامة». فأهم الشبهات المتعلقة بالتوحيد هی التشبيه و التجسيم و رؤیة الباری تعالی، كما أن أهم الشبهات المتعلقة بالإمامة هی: صفات و علامات الإمام المعصوم، و الشبهات التي أثارها الواقفة. من جانب آخر فقد حاول الإمام الرضا. فی هذه المكاتبات حلّ المعضلات المذكورة بأربع أساليب هی: الإرشاد، و الإعجاز، و الذمّ، و الاستدلال.

**الألفاظ المحوریة:** الإمام الرضا، المكاتبات، الأحاديث الكلامیة، الشبهات الكلامیة، المعضلات الاعتقادیة عند الشيعة.

<sup>۱</sup>. استاذ مساعد فی جامعة القرآن و الحديث.

## التعاليم التعبدية في فكر الشيخ المفيد، ماهية، مباني، و منهج الفهم

على راد<sup>٢</sup>

معصومة الرضواني<sup>٣</sup>

التعاليم التعبدية في نطاق العقائد هي ما لا يعجز العقل بمفرده الكشف عنها و إثباتها، و لهذا فإن المصدر الرئيسي لهذه العقائد هو الوحي و النقل المعتبر. و لهذه التعاليم وجود واضح و ملموس في العقائد الشيعية، فقد استعرضت هذه التعاليم مساحة واسعة من جزئيات التوحيد و النبوة و الإمامة و المعاد. و إن فهم التعاليم التعبدية و التي تتمثل في مرحلة الأخذ و الكشف و مرحلة التبيين و التفسير، هي محل خلاف بين المتكلمين، فسلک البعض منهج التسليم لما ورد فيها، بينما سلک آخرون نهج التعقل و التدبر. و في هذه الأثناء يحاول الشيخ المفيد أن يسلك منهجاً متوسطاً بينهما من خلال اعتماد على مبني «حاجة العقل للنقل» و «كون المعرفة الدينية اكتسابية»، ففي مرحلة الكشف عن هذه التعاليم هو يسلم للنقل بعد تقييمه عقلياً، و في مرحلة الفهم يستمد من كلا المصدرين في تفسير هذه التعاليم. و تشير نتائج البحث إلى أنه يميل للجانب العقلي بشكل أكثر، و يعتمد على العقل بالحد الأقصى، و ذلك من خلال دراسة اعتماده على المصدرين المذكورين.

**الألفاظ المحورية:** التعاليم التعبدية، منهج المتكلمين، التعقل، التعبد، الشيخ المفيد.

<sup>٢</sup>. استاذ مشارك في قسم علوم القرآن و الحديث في فرديس فارابي - جامعة طهران (Ali. rad@ut. ac. ir).

<sup>٣</sup>. طالبة دكتوراه في كلام الامامية، فرديس فارابي - جامعة طهران (Rezvani. m92@ut. ac. ir).

## معنى و ماهية الروح فى القرآن من منظار تفسير مناهج البيان

مهدي باغبان الخطيبى<sup>٤</sup>

محمد تقى السبحانى<sup>٥</sup>

وقع الكلام فى تسعة عشر آية من آيات القرآن الكريم عن «الروح» و أوصافها. و قد تعرض المفسرون و المتكلمون الإسلاميون منذ قديم الأيام لكيفية ارتباط الروح بالانسان و الملائكة، و وظائفها و آثارها، مضافاً الى البحث عن تجردها أو ماديتها. و النظرية الرائجة هى أن للروح مصاديق عديدة فى القرآن؛ إحداها: النفس الانسانية الناطقة. لكن يرى آية الله محمد باقر الملكى الميانجى (ره) أن الآيات المذكورة بتمامها لا تشير للنفس الانسانية. و أن التفسير بروح القدس هو المحور الذى يجمع الآيات المذكورة أجمع، و أن الاستدلال بالآيات المشار اليها على تجرد الروح عارٍ عن الدليل. و المحور الآخر الذى تناوله هذا التفسير هو تبيين الشأن العلمى لروح القدس و كيفية ارتباطه بحامله، و تحليل منزلته فى النبوة و الإمامة. و إذا ما تجاوزنا الدلالة الظاهرية للآيات المذكورة فإن روايات أهل البيت<sup>٦</sup> تعدّ مصدراً مهماً لهذا المفسر فى التفسير المذكور.

**الألفاظ المحورية:** روح القدس، عرش العلم، النبوة، الولاية، تفسير مناهج البيان

<sup>٤</sup>. ماجستير فى علوم الحديث و باحث فى مؤسسة معارف اهل البيت(ع).

<sup>٥</sup>. استاذ مساعد فى معهد العلوم و الثقافة الاسلامية.

## الأرضية التاريخية و العلمية لنزعة الشريف المرتضى لنظرية «الصرفة»

امير احمد نجاد<sup>٦</sup>

عاطفة محمد زاده<sup>٧</sup>

السيد المرتضى الاديب و المتكلم الشيعي المعروف هو من القائلين بنظرية «الصرفة». و قد اختار هذه النظرية بمقتضى متطلبات المحيط الذي كان فيه و مع علمه بخصائص الصرفة. و إن عوامل نظير: أزمة إشكالات اليهود و المسيح غير العرب في بحث اعجاز القرآن، و الأبحاث الكلامية للمدارس الاسلامية المختلفة لبيان وجوه الإعجاز، و إتاحة أجواء حرة لأمثال هذه الأبحاث، تمثل أهم العوامل التاريخية لاختياره هذه النظرية. و إن لتأملات السيد الأديب و الكلامية - أعم من لزوم الاعتماد على المعايير غير الذوقية في تقييم و تقدير بلاغة القرآن - و صعوبة إفهامه، و امتناع منافسة القرآن في تقريرات الاعجاز البياني و عمومية الفهم في نظرية الصرفة كان لها دور بالغ في اختياره لهذه النظرية. البحث الحاضر يحاول - و من خلال دراسة مناشئ طرح هذه النظرية في عصر السيد المرتضى و الأرضية التاريخية و العلمية لهذه النظرية - أن يحلل نهجه المذكور.

**الألفاظ المحورية:** الصرفة، السيد المرتضى، اعجاز القرآن، نهج.

<sup>٦</sup>. استاذ مساعد في قسم علوم القرآن و الحديث في جامعة اصفهان ([amirahmadnezhad@outlook.com](mailto:amirahmadnezhad@outlook.com)).

<sup>٧</sup>. طالب دكتوراه في علوم القرآن و الحديث فريديس فارابي - جامعة طهران ([at.mohammadzadeh@ut.ac.ir](mailto:at.mohammadzadeh@ut.ac.ir)).

## دراسة تاريخية لانعكاس المباني الكلامية للمفسرين في تفسير آية الخلود

شهربانو حاجي اميري<sup>٨</sup>

ابراهيم نصر الله بور علمداري<sup>٩</sup>

ذكرت مسألة الخلود مقرونة باستثناء المشيئة الالهية في الآية ١٠٧ من سورة هود الشريفة، و قد اتفق المفسرون على خلود الكفار في نار جهنم، و اختلفوا في خلود أهل الكبائر من المؤمنين. السؤال الأصلي الذي يجب عنه هذا البحث هو: هل إن تفسير الأشاعرة و المعتزلة و الإمامية لهذه الآية متأثر بالمباني الكلامية التي يعتمدها، أم أنهم عدلوا أحياناً في تفسيرها عن هذه المباني؟ البحث الحاضر يبين أن مفسري الأشاعرة و المعتزلة و الإمامية قد تأثروا بالمباني الكلامية في تفسير هذه الآية على مدى القرون السالفة، فمفسرو الأشاعرة منذ القديم وحتى القرن العاشر متأثرون بمبانيهم الكلامية تماماً، و أما المتأخرون منهم و من كان في القرنين الثالث عشر و الرابع عشر فقد عدلوا عن مقالة القدماء و فسروا الآية في إطار جديد.

**الألفاظ المحورية:** الخلود، الأشاعرة، المعتزلة، الإمامية، أهل الكبائر.

٨. طالبة دكتوراه في التفسير التطبيقي في جامعة قم.

٩. باحث في معهد الإمام الصادق(ع) للعلوم الاسلامية.

## مصادر المعرفة من منظار القاضى عبد الجبار المعتزلى

حسين السلطانى<sup>١٠</sup>

القاضى عبد الجبار من الوجوه الكلامية المعروفة للمعتزلة، و له آراء جديرة بالالتفات فى مجال «نظرية المعرفة». و إن للمسائل المطروحة فى المنظومة الكلامية للقاضى عبد الجبار نظم منطقى و استنتاج، بحيث نجد المسائل المطروحة أولاً بمنزلة الأساس للمسائل اللاحقة، و المسائل المطروحة لاحقاً بمثابة النتائج للمسائل المطروحة أولاً. و إن الأفكار المعرفية للقاضى عبد الجبار تمتد جذورها فى عدد من مصادر المعرفة؛ نظير: الحواس الظاهرية، العقل، العلوم الضرورية، الأدلة الوحيانية، و التقليد. و فى منظاره يمتاز العقل - بمعنى القوة الفكرية - من بين مصادر المعرفة بكونه مصدراً مستقلاً، و أداة مهمة جداً للمعرفة، بحيث يرى أن الطريق الوحيد لمعرفة الله سبحانه هو التفكير و سلوك طريق العقل. كما يرى أن العلم بالمدرجات - و الذى هو نتاج الإدراك الحسى - هو المفتاح للعلم الضرورى، و أن العلم الضرورى - الذى هو نتاج الاستدلال العقلى - مفتاح للعلم الاكتسابى.

**الألفاظ المحورية:** مصادر المعرفة، العقل، المعتزلة، القاضى عبد الجبار.

<sup>١٠</sup>. خريج حوزة اصفهان و ماجستير فى الفلسفة و الكلام من جامعة اصفهان (soltanihbh@gmail.com).

## دراسة مقارنة لمباني السيد قطب و السلفية في أبحاث الوحيد و التكفير

رضا ملا زاده اليامجي<sup>١١</sup>

حميد ايمان دار<sup>١٢</sup>

إن الفحص في كتابات السيد قطب يكشف عن مخالفته العميقة مع عموم السلفية التقليدية في بيان أبحاث نظير: التوحيد الصفاتي. و خاصة فإنه في مفهوم التوحيد الألهي قائل بجزئية توحيد الحاكمية و التشريع، و هو على النقيض من الأسس التوحيدية للسلفية. و في هذه الأثناء نجد أن منعطف ادعاءات السيد قطب يتمثل في تأكيده على مدخلية العمل في تكفير الحاكم بغير ما أنزل الله، بحيث يرى أن عدم الالتزام العملي بالأحكام الإلهية يقوم مقام استحلال الحكم بغير ما أنزل الله، و بهذا فقد نهج منهجاً تكفيرياً، و هو على خلاف ما ذهب إليه أغلب علماء الفريقين. البحث الحاضر و من أجل تبديد التصريحات التكفيرية للسيد قطب يرى أنها ناظرة للكفر الباطني؛ بمعنى أنه لم يصدر حكماً فقهياً بكفر هؤلاء، و في الوقت ذاته و للحفاظ على الحقوق الاجتماعية و الدينية للفرد الناقض لتوحيد الحاكمية الناتجة عن إسلامه الظاهر، يراه نظير المنافقين و أنه كافر باطناً و يستحق العذاب الأخرى. و بعبارة أخرى فإن غاية السيد قطب من طرح مسألة الكفر في التشريع هي إنذار المجتمع الإسلامي و غيره من عواقب الالتزام بالكفر الحاكمي، فمن خلال طرحه للكفر الباطني يحاول بيان خطورة الالتزام بهذا المفهوم، و في الوقت ذاته فقد أعفى نفسه من تكفيرهم.

**الألفاظ المحورية:** التوحيد، التكفير، السلفية، السيد قطب.

<sup>١١</sup> طالب دكتوراه في جامعة فردوسي - مشهد.

<sup>١٢</sup> خريج دكتوراه من جامعة فردوسي - مشهد.